ليلى لوكريف

جزائرية الأصل مغتربة بين ألمانيا وفرنسا
مؤلفة رواية (ليلى السواد)
وديوان الشعر (ليلى السجينة)
ومديرة التسويق لدار نشر.

كان اِستئنَافًا.. فأَخْرَسْتُه

بَعْــدَ الفِــراقِ نَــادَى الهَوَى كَالمَجْنُونِ بِصَرْخَتَيْنْ
سَمِعْتُهَا فَمَزَّقَتْ أوتَـارَ قَلــبِي بَعـدَ الأَلْـفِ مَرَّتَيْنْ
قَال: يا حَاكِـمَ الهَـوى: أَمَامَـهَـا مَغْلُـوبٌ فِي أَمْرَيْـنْ
وَيَـا سُلطــانَ القلْبِ: قَــدْ غَـابَ العَقْلُ بِحُجَّتَيْنْ
فَنَظَــرْتُ إلى دَمْعِــهِ وبَـدَلَ الضَّــمَّةِ ضَــمَّتَيْنْ
كانَ الحُكْـمُ كَنُكْــتَـةِ جُحَا بَعْدَ الضَّحِكِ حِكْمَتَيْنْ
ثُــمَّ شَــمَتَ العَـقْـلُ بحُكْــمِ القَــلْبِ بِنَقْـدَيْنْ
وَرفَضَتِ الأُذُنُ سَمَاعَـهُ فَأَخْرَسَتْهُ الشِّــفَاهُ بِقُبْلَتَيْنْ
وسَــقَيْتُهُ مِـنْ نَبِيذِهَا، وسكــــرَاتُ الوَلاءِ بِعَهْدَينْ
فَـأَنَــا مِنْــهُ وَإليهِ مِن جُــــودِ رَبِّ القِــبْلَتَيــنْ
فَمَــا فَقَــهَ الْعَــبْدُ فِي الجُــودِ؛ إلاَّ زِيادَةً وَزِيَادَتَيْنْ